

تفسير سورة الحشر (9) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:02](#)

والله تبارك وتعالى يقول المتر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لخرجن معهم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتهم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون. لئن اخرجوا لا يخرجون معهم - [00:00:30](#) ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون. لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة - [00:00:55](#)

او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان. اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك - [00:01:15](#) اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها. وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - [00:01:40](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب ان اصحاب الجنة هم الفائزون. بدأت هذه الايات المباركات بهذا اللون من الاستفهام وقد كرره الرب تبارك وتعالى - [00:02:05](#)

في سورة المجادلة وفي هذه السورة. الم ترى الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض الم ترى الى الذين نهوا عن النجوى الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم - [00:02:36](#) وهنا يقول الم ترى الى الذين نافقوا وكأنه يقول انظر قد نظرت قد رأيت بعينك حال اولياء الرحمن واولياء الشيطان قد رأيت بعينك حال اولياء الرحمن في ثباتهم على الحق - [00:02:57](#)

في ثباتهم على الحق واستقرارهم عليه وطمأنينتهم له وايمانه وايمانهم بوعد الله ووعيده ونصرة اوليائه وهزيمة اعدائه نصرة اوليائه مهما كان عددهم قليلا وهزيمة اعدائه مهما كان عددهم كثيرا الم ترى - [00:03:20](#) ثم يبين كذلك بعض مزايا هؤلاء بعض صفات هؤلاء الخساسة من المنافقين واخوانهم اليهود فيقول الم ترى انظر قد نظر الى الذين نافقوا نافق اتخذ النفاق دينا اظهر الاسلام واططن الكفر - [00:03:47](#)

وقد اكرت الحديث عن تعريف النفاق وانه مأخوذ من النفاق من النفاق ومن النفاق من من النفاق مأخوذ النفاق مأخوذ من النفاق ومن النفاق وهو الرواج - [00:04:14](#) وهو الرواج يروجون لانفسهم يبحثون عن آآ عن متاع الحياة الدنيا من اي جهة ولو كان يخالف ما في نفوسهم وقلوبهم يبحثون عن المادة ايا كانت او اين وجدت و يبحثون عما يروج عليهم بضاعتهم - [00:04:45](#)

من النفاة ولذلك قلت ان شاعر ما هو على المستوى الصالح. لكن يقول على زمانا هذا وهو من معاصرنا يقول زمان كل خل فيه خب يعني مخادع وطعم الخل خل لو يذاق له سوق بضاعته نفاق فنفاق ويقول نافق لك - [00:05:12](#) لا تنافقوا يقول فنفاق فالنفاق له نفاق يعني النفاق له رواج يروج للانسان وطبعنا هذا رأي ضايع لان الانسان لو نافق مئة مرة والف مرة ومليون مرة وكل دقيقة من دقائق وهو لحظة من - [00:05:37](#)

لحظات يبذلها في النفاق ما زاد رزقه خردلة واحدة عما كتب الله له ولو قال قوله الحق وجهر بها ولم يخف في الله لومة لائم. وكان
ظاهره كباطنه ما نقص - 00:05:58

ومن رزقه مثقال ذرة لا النفاق ولا الخداع ولا التضليل يزيد في الرزق ولا الاستقامة على الحق والقيام به والمجاهرة به. ونصرته
وكيده ينقص ولذلك يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول مروا بالمعروف وانها عن المنكر. فان الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر - 00:06:16

لا يقرب اجلا ولا يؤخر رزقا الاجل مكتوب ورزقي مكتوب امرين قهر الله الخلق عليهما وهما الرزق والعمر ولا دخل لاحد ولا تنفع فيهما
الحين يعني الحين قد تنفع في بعض الاحيان - 00:06:45

تكون حران فتتخفف من ثيابك وتحط عليك ماء بارد تبرد او تشغل او مروحة حيلة علشان تبرد روحك لكن تعمل حيلة. عشان يزداد
رزقك عما قدر الله لا لا تبحث عن ذلك بحال - 00:07:09

ان روح القدس نفس في روعي يعني اوحى الي في سري ونفسي الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها والاجل كذلك تماما والدليل على
ذلك انك تجد رجالا ونساء في غاية النشاط - 00:07:30

وفي غاية الاحترام وفي غاية القوة وفي غاية الدهاء وفي غاية الخداع ولا يجدون طعام يومهم يضربها معتدلة تطلع عوجة وناس
يمشون الحال في افكارهم. قد يكونون مملوئين من البلادة في الحس ومن عدم التفكير - 00:07:52

والرزق يجري بين ايديهم وعن ايمانهم. يضربها ميلة تطلع معتدلة يضربها يعني يريد يعني لو حتى يحاول ان يزيد يزيد الرزق على
ما قدر الله عز وجل ورزقكم في السماء وما توعدون - 00:08:16

ورب السماء والارض انه لحق مثلما انكم تنطقون ان كان احد يشك لما يتكلم ويسمع كلام نفسه يشك في رزق الله وانه كتبه باجل
محد بقدر محدود. كم عاقل عاقل - 00:08:36

اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلتقاه مرزوق ومثل ما قال ذاك الشاعر ولو كانت الارزاق تجري على الحجاب هلكننا اذا من جهلهم البهائم
وضربن امثلة كثيرة منها ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:51

لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا النفاق ما يزيد في الرزق الخداع ما يزيد في
الرزق. التضليل ما يزيد في الرزق - 00:09:08

ما يزيد في الرزق الرزق اصله ما يزيد ولا ينقص عن المكتوب لكن شيء واحد تحس بان الرزق زاد ما هو هذا الشيء من الاسباب ان
تصل رحمك. حب قرابيك - 00:09:24

ان اسأوا اليك تحسن الي من احب والاجل اللي قلت انه مضروب ما لي احد في حيلة يمكن كذلك ان تعمل على زيادته بس ما يزيد
ساعات ودقائق لا ما يزيد الاجل ولا دقة وحدة من يوم بدا قلبي يدق في بطن امنا ونحن في بطن الام في داخل الرحم والمشيمة

ودق القلب الله - 00:09:44

دقاته كم دقة حتى ينتهي من الدلة ما هو زيت ولا دقة وحدة. دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثوان ما يزيد ولا لحظة. لكن
يبارك ببارك في الرزق - 00:10:06

بصلة الرحم ويبارك في الاجل بصلة الرحم احنا شفنا ناس ماتوا على اربعين سنة او ثلاثة واربعين مسل الامام النووي على ثلاثة
واربعين سنة لما نيجي نقرأ كتب يمكن نحتاج للثلاثة واربعين سنة - 00:10:21

الكتب اللي الفت احتاج الى اربعين سنة عشان ننتهي من قرايتها كلها. وضبطها. وهو ما عاش لان الله بارك له في عمره وقد يكون
رزقك موت ذاك الرزق الكبير الواسع يعني ما تعد بالملايين ولا بالالاف - 00:10:37

قد تعده بالدراهم ولكن يشبعك ويسعدك ويغنيك. تشتري خبزة بكم هللة؟ بكم هللة وتاكلها بكسرة صغيرة من ملح او بشيء من اي
مادة من المواد اللي تمشي الحال بس تخليك تبلعها. وقد تأكلها وتجرحها من غير ملح للجوع اللي انت فيه - 00:10:52

وتسعد بلذة ما طعم ما ما سعد بها احد من خلق الله مثلك واللقمة جافة وقد تكون امرة على كبك وامرة على رثتك وامرة على قلبك

وعلى امعائك الغلاظ والدجاج واسعد للهط من من - 00:11:12

من اشياء كثيرة توضع على السمات يدخل بعضها على بعض فتورث الجسم سقما وهما ومرض فالعبرة بالبركة. وحبیب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام الذي يخطط للانسانية اسمى سبل السعادة واسناها فيقول فيقول عليه الصلاة والسلام - 00:11:29 سلام من سره ان ينسأ له في اجله وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه اللي يصل هذا هذا اللي يبحث هذا العاقل ده المنافق المخادع اللي اللي يتحدث. النفاق ما يزود الرزق ولا ما يزود الرزق. ولا يطول العمر. ولا يجيب صحيح احنا بنشوف بعض - 00:11:50 الناس يقول فلان هذا والله عمال يحب يده هذا ويقبل يد هذا ويتزلف لهذا ليتزلف لهذا لكن شوف حاله وش بيبي يصير وش قيمته؟ ما ده يخليه يزيد لا يقدر ان انا عند الناس ولا عند الله. قد الله سبحانه يبتليه فيجعله نوع من الخطوة بسبب هذا التزلف -

00:12:13

ولا اللال لكن مثل السراب بقيعة يحسبه الظلمان ماء حتى اذا جاءه لا يميز شيئا ويجد الله عنده فيرفع حسابا ما ينفعه ولا يستفيد منه وتجد عند منامه بالليل في حسرة لا نظير له - 00:12:36

النفاق لا يزيد في العمر ولا يزيد في الرزق ولا يرفع في الجدر بل على العكس ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم اللي بينافق يشوف المنافقين. النبي النبي كان يعرف طبعاً عليه الصلاة والسلام الله اعطاه سيماه - 00:12:51 الله اعطى النبي سيم المنافقين. لكن الاشاوس الائمة الاشاوس الائمة من اصحاب محمد افضل البشر الذين مشوا على الارض بعد الانبياء ما كانوا يعرفون المنافقين اللي في المدينة. ما كان يعرف ان كل المنافقين - 00:13:17

وانما الذي يعرف اسماءهم واسرارهم شخص واحد مع رسول الله شخص واحد فقط وامة محمد شخص واحد وهو حذيفة ابن اليمان صاحب سر النبي محمد عليه الصلاة هو الذي كان يطلع على اسماء المنافق - 00:13:34 وقلت اكثر من مرة في هذا المقام ان عمر بن الخطاب بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ابا بكر ولما ولي الامر عمر بعد ابي بكر وقد سمع قول الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا على المنافقين. ولا طقم على قبره - 00:13:54 وهو امير المؤمنين في المدينة اذا جية جنازة عشان يصلوا لوصول عليها للصلاة عليه يحط اه داك على عمامته كدا يغطيها ويبدأ يرقد بعينه حذيفة ابن اليمان يشوف ويبي يصلي عليها ولا ما يصلي - 00:14:10

فان وجد حذيفة بن اليمان تهيأ للصلاة على الجنازة قام وتقدم وصلى عليه طيب ايهم اكبر؟ الاكبر عمر بن الخطاب لكن المزية لا تنافي الافضلية. عمر افضل منه ولكن عنده مزايا ما هي عند عمر ولا عند احد - 00:14:29 الرسول اطلعه على هذا الانوس امين سر هذه الام آ حذيفة بن اليمين صاحب سر رسول الله حذيفة صاحب سر رسول الله الامين ابو عبيدة وصاحب السر حذيفة بن اليمان - 00:14:45

وحذيفة بن اليمان كان صاحب سر النبي محمد. علمه باسماء المنافقين. عمر ابن الخطاب في عهد بعد السنتين من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وبعد وفاة ابي بكر وولية عمر. اذا برجل او امرأة تصلى عليه ينظر - 00:15:00 عمر يرقب من تحت تحت يشوف حذيفة بيتهياً للصلاة ان وجدوا تهيأ للصلاة عليه. قام عمر يصلي عليه مع المسلمين وهو الذي يصلي امام او وليده. فاذا لم لم يتحرك حذيفة ما يتحرك - 00:15:18

لانه غير يصلي على منافى وكان بعض الاحيان شف عمر وش يقول؟ بعض الاحيان يتهم نفسه ويخاف ان يكون منافقا وهو اللي قال عليه رسول الله اللي قال عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان عمر سلك سبيلا لسلك الشيطان سبيلا اخر - 00:15:34 الشيطان يخاف من من طريق عمر الشيطان اذا حس ان عمر ماشي في طريق يهرب من طريق عمر الشيطان يهرب من الطريق اللي يمشي فيه عمر ومع ذلك يقول لحذيفة بن يمين شمن يا حذيفة - 00:15:54

هل تجد في نفاقا هل سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ شف الخوف من الله شف اتهام النفس. شف عدم الاغترار بما عليه الانسان من الدين شف اللي النبي عليه الصلاة والسلام يقول له احد لما اهتز تحته اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان -

00:16:09

ويبشره النبي بالجنة بعد هيك خايف يكون في صفة من صفات المنافق فما اخس صفات الانسان ان يكون منافق وما عليك انا قلت في درس قريب الاسلام جاي يربي فينا العزة - [00:16:31](#)

العزة في كل شخص في قلبه. ما هو عزتي التعالي على المؤمنين لا الذلة للمؤمنين والعزة والكبر على الكافرين اذا شفت واحد من اللي ما بيحافظون على الدين ولا على الصلاة ويستغيثون بالدين. ارفع راسك عليه وامر له راسك ولا ما كأنه شيء - [00:16:47](#)

مع شكر الله يعني لا تكبره علشان انه ابن فلان ولا علان ولا هذي وظيفته ولا هذي حاله. لا يساوي عندك شي واذا شفت المستقيم الصالح من اي لون ومن اي جنس؟ خلي قلبك يحن له ويهش له ويرعى ويرعب به. واخفض له جناحك - [00:17:07](#)

فذل خليك ذليل للمؤمنين عزيز على الكافرين. ولذلك وصف الله اصحابه محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. قال اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:17:25](#)

يقولون الم ترى الى الذين نافقوا نافقوا يقولون انا قلت النفاق من الرواج ومن النافقة وهي جحر اليربوع فاليربوع اذا ابتنى بيتا حفر حفرة لتكون له بيتا في تحت الارض - [00:17:41](#)

اتخذ له عدة ابواب عدة سراديب الباب اللي يدخل منه يتخذ سراديب اخرى خلفية ويمين وشمال ومن كل جهة. علشان اذا حوصر من باب يهرب من الباب الاخر عشان اذا حوصر من باب اذا لقي صياد يبي يصيده ولا ولا يغلق عليه الباب يطلع من الباب الثاني وهكذا المنافقين - [00:17:58](#)

اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. ويحسبون ان هذا ينفع - [00:18:22](#)

حتى من جهلهم من جهلهم مثل ما قال الرب في اواخر السورة السابقة ان يوم القيامة يوم بيعتهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيئا انهم الكاذبون - [00:18:38](#)

يحسبون ان هذا حتى الحيلة ذي تنفع على السر والنجوى. يحسبون ان هذا ينفع الحيلة حتى من جهلهم قلوبهم وانتكاس نفوسهم يحسب النفاق ينفع على ذكر ان ربنا يقول يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - [00:18:54](#)

ترى الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم قلت لك ان كلمة اخوانهم هذا ربط ربط النفاق باليهودية واليهودية بالنفاق فالمنافق اخو اليهودي واليهودي اخو المنافق لا تحسب ان على الارض يهوديا صريحا - [00:19:14](#)

لا تحزن بعض الاصوات نسمعها من بعض الاذاعات والصحف وغيرها يقولوا فلان اليهودي مع العرب اليهودي لو كان مع العرب والمسلمين كان اسلم لله رب العالمين يقول فلان اليهودي يدعو الى اقام دولة فلسطينية. فلان اليهودي يعمل كذا. يهودي ما يصير يهودي حقيقي اذا كان يعمل على - [00:19:38](#)

دولة هو يعتقد كما في في تلموده في تلموده ان كل الارض لليهود وان جميع من على الارض خنازير خنازير ما داموا من الاممين وليسوا من اليهود ما يصير يهودي وهو مع المسلمين ابدًا - [00:20:02](#)

ابدا لا يصير اليهودي مع المسلمين. ابدًا اليهود والمنافق ما يمكن ابدًا يخلصون النية للمسلمين بل يقولون لاخوانهم وشف ربنا يقول شف الاخوة دي كلمة اخ تستعمل بعدة معاني كلمة الاخ - [00:20:21](#)

الاخ تستعمل في اخ النسب يعني اللي من نسبك اخوك ابن ابيك او ابن امك او ابنهما مع او من العنصر من السلالة ابائي على حد ما جاء في سفر التثنية ساقيم لبني اسرائيل من اخوته - [00:20:40](#)

هذا هذا اخوة نسا الاخوة الثانية وهي احلى الاخوات اخوة الدين في الله عز وجل الاخوة التي تورث الحب في الله والبغض في الله هذه الاخوة الصالحة وهذي انما تكون بين المؤمنين على حد قوله تبارك وتعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويه - [00:20:58](#)

ربنا حد حد في سورة التوبة وسورة التوبة تسمى الفاضحة سورة التوبة تسمى سورة التوبة. وتسمى الفاضحة. لماذا سميت الفاضحة؟ لانها فضحت اسرار المنافقين. وبينت الانسانية صفاتهم وطبائعهم - [00:21:25](#)

يعني لو واحد عند ذي يبدأ يعرف ان هذا منافق للصفات التي جاءت به منهم من يلمسك في الصدقات. فان اعطوا منها رضوى ان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. منهم من عاهد الله الذي اتانا من فضله. لنتصدق ولنكون من الصالحين - [00:21:45](#)

لو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثا فثبثهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا والالواح لکم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين. هذه سماته - [00:22:00](#)

بينت صفات المنافقين فضحت المنافقين وبينت اسرارهم وخزاياهم السورة هذي سورة التوبة تقول لنا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه - [00:22:16](#)

ذلك بانهم قوم لا يعلمون قبلها فان تابوا قبلها يقول المشركين والكفار كلهم فان تابوا واقاموا الصلاة بعد ما يقول اقعدوا لهم كل مرصد خذوه واحصروه خذوه واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة - [00:22:49](#)

واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ثم بعدها على طول بشوي يقول ايضا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين اذا الذي لا يؤمن بالله لا يكون اخا للمسلم ابدا - [00:23:13](#)

الا اخوة نسب هو الاخ في النسب ما ينقل بين الايمان والكون يعني النسيب اخوك من نسبك ما تروح الاخوة ولو كان كافر اخواته ثابتة ولو كان كافرا. لكن لا ترث ولا يرثك - [00:23:34](#)

ما انتم اخوين. لكن في النسب لكن لا تتوارثان. ما قطع الله الصلة اللي بينكم. بس النسب موجود فلان ابن فلان ابن فلان ابن فلان. وانت فلان ابن فلان ابن فلان ابن فلان - [00:23:50](#)

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا فاخوانكم في الدين. ونفصل الايات لقوم يعلمون واخوة الدين هي اعلى الاخوات كما اثرت انفا اعلى الاخوات الاخوة في الدين. المنافقين اخوان لليهود واليهود اخوان للمنافقين. لكن اخوة مذبذبة مثل ما قال - [00:24:04](#)

ترى الذين الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على يعني اخوة اخوة شيطانية ليست اخوة الرحمانية اخوة شيطانية الم تعلم انهم يقولون اخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. واسمع وصف الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:24:31](#)

الذين كفروا لان اهل الكتاب كان فيهم مؤمنين يعني لما هاجر النبي محمد الى المدينة كان فيهم ناس بمجرد ما رأوا رسول الله ايقنوا انه رسول الله وهم كانوا يعرفونه قبل ما يبعث يعرفونه معرفة اشد من معرفتهم لابنائهم - [00:24:54](#)

فعبدالله بن سلام رضي الله عنه عندما رأى وجه النبي محمد يقول عبد الله فلما ارأيت وجهه يقول عبد الله بن سلام وهو من يهود بني قينقاح لما رأى وجه النبي محمد قال ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب - [00:25:17](#)

يعني امارات الصدق بادية على وجهه مثل ما قال حسان لو لم يكن فيه ايات بينة اكان في وجهه ما ينبع الخبر او كما يقول الناس في البيت يعني مجرد رؤيا وجه النبي كانت تنبى بانه رسول الله - [00:25:38](#)

فيقول عبدالله بن سلام رضي الله عنه فلما رأيت وجهه ايقنت انه وجهه وانه ليس بوجه كذاب فقلت يا محمد ان اليهود قوم بهت واني اريد ان تسألهم عني قبل ان اقول ما اقول - [00:25:54](#)

فجاء النبي ارسل النبي عليه السلام الى يهود بني قنقع وقال تعالوا قلنا لهم قريبين هم من من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال له اسأل تعرفون عبدالله بن سلام؟ قال - [00:26:11](#)

نعم شيخنا وابن شيخنا وعالمنا وابن عالمنا وحبرنا وابن حبرنا. على طول كلهم في كلمة واحدة فاعلن عبد الله عقيرته يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:26:21](#)

فقالوا سفيهننا وابن سفيهننا وكاذبنا وابن كاذبنا فقال يا نبي الله الم اقل لك ان اليهود قوم به؟ لكن قبل ما يجيب اليهود قال له انا بسألك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي كما جاء في صحيح البخاري. اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي. ما اول اشراط الساعة - [00:26:35](#)

وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه؟ وما اول طعام يأكلها للجنة؟ قال عبدالله بن سلام آ قال رسول الله لما قال عبدالله بن سلام نسألك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة؟ وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه - [00:26:56](#)

وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ قال لقد اخبرني بهن جبريل انفا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم جه تو جبريل توه خالص من تعاليمه اياه جبريل خالص من تعاليمه اياه - [00:27:14](#)

فقال عبدالله بن سلم جبريل جبريل ذاك عدو اليهود من الملائكة يعني الملائكة يبغون يبغضون جبريل مثل ما قال ربا كان عدوا لله ولجبريل فان الله عدو للكافرين عدو اليهودي من الملائكة. قال اخبرك قال كذا اول طعام يأكله اهل الجنة. فزيادة كبد حوت. واما اول علامات - [00:27:29](#)

ساعة اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. واما الولد ان سبق ماء الرجل نزع وان سبق ماء المرأة نزع قال له اسأل اذا اليهود عني وكان ما كان - [00:27:54](#)

هذا من المؤمنين من اهل الكتاب. وقد وعده رسول باجرية النبي عليه السلام يقول ثلاثة يؤتون اجرهم كما ذكرنا ذلك في اخر سورة الحديث. ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ومنهم رجل امن بنبيه - [00:28:10](#)

ثم امن بي فله اجران ورجل كان له امة يطأها يا امة فادبها فاحسن تأديبها ثم اعتقها فتزوجها وجعل عتقها صدقة فله عند الله اجران يوم القيامة هذا منه - [00:28:25](#)

يقول ان الذي يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم يعني لان امر محمد بطردكم من من البلاد ما يمكن نستقر معه لا بد ان نخرج معكم. ونهاجر الى البلاد التي تروحون فيها - [00:28:47](#)

وان قوتلتهم لاحظ لاحظ ان الاسئلة الاولى جاءت من غير لام التأكيد يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب بس الاولى التي فيها اللام وبعض العلماء يقول اللام مراد في الآية في الكلمات الاخرى. لان اخرجتم لنخرجن معكم - [00:29:04](#)

ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتهم ما قال ولئن قتلتم بعض ابي الكثير من اهل العلم يرى ان نفس اللام التي موجودة في الجملة الاولى موجودة في الثانية وان كانت لا تذكر لكنها - [00:29:24](#)

للتأكيد وان قوتلتهم لننصرنكم والله يشهد انهم لكانبون لان اخرجتم لا لان اخرجوا لا يخرجون وهذا الذي صار ولئن قاتلوا لا ينصرونه ما يقدر واحد منهم يرفع راسه من المدينة عشان يروح يساعد بني بني النضير - [00:29:39](#)

ولان نصرهم يعني لو حاول بعضهم لو حال ولبعضهم ولئن نصرهم يعني ولئن ارادوا نصرتهم ليولن الادبار يهربون معهم ثم لا ينصرون ويضع القاعدة التي تثبت قلب المسلم وتخليه كأنه قلب من حديد. وصخم - [00:30:05](#)

تخلي قلب المؤمن كأنه قطعة من الحديد والصخرة. ما هو في القشوة لأ القوة والشجاعة والثبات والصبر عند لقاء اعداء الله والفرح بالجنة ولقاء الله عز وجل قل له انتم اشد رهبة - [00:30:26](#)

يعني يخافون منكم وقلوبهم ممتلئة بالخوف منكم اشد من خوف المؤمن من الله لانتم اشد رهبة بل وطبعا من باب اولى ان يكون خوفهم من الله ما عندهم خوف من الله - [00:30:45](#)

ما يعرفون قدر الله وما قدروا الله حق قدره لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ليه؟ لماذا ذلك بانهم قوم لا يفقهون لاحظ ان في سورة في سورة المنافقون - [00:31:02](#)

سورة المنافقون وصفهم بوصفين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفض ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين قال لا يفقهون ما عندهم فهم ربما بعض الناس - [00:31:24](#)

اذا سمع قال ان ما عنده فقه يعني ما هو كل الناس يكون عندهم فقه قد يكون الانسان ما عنده فقه في المسائل لكني عند عيد عنده معرفة بامور غير علمية غير فقهية - [00:31:45](#)

والصحيح من يرد الله به خيرا فقه في الدين فلما قال هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يبغون - [00:32:00](#)

بل يقولون يعني من كلامي. لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يعني انت تشوفهم ادميين في نظر الناس وهم كالحوانات بل كالانعام بل اشد جهلا وضلالة من الانعام - [00:32:13](#)

هم اشد جهلا وضلالا. الجمل اللي انت تركبه يمكن يكون عنده ادراك اكثر من المنافق الجمل اللي انت بتركبه ولا الحمار اللي تركبه ولا
الفرس ولا حتى السيارة اللي تركبها عندها ادراك اشد من ادراك المنافق - [00:32:34](#)

مرة النبي دخل بستان من البساتين عليه الصلاة والسلام. النبي مرة دخل بستان من البساتين في المدينة فلقى جمل عندما رأى النبي
عندما رأى الجمل رسول الله هروا اليه وبدأ يحن عنده - [00:32:54](#)

بدأ يحن حنين يكاد يسمع حنينه من الناس الجالسين فاخذ ينادي من رب هذا الجمل؟ من صاحب هذا الجمل؟ واخبر النبي بان هذا
الجمل يشكو الضيم من سيده لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:12](#)

هذا جمل احسن من المنافقين من بني ادم والجزء اللي كان النبي يخطب عليه قبل ما يبني المنبر قبل ما يعمل المنبر من خشب قتل
من خشب قتل الغابة قبل ما يركب فيه جذع نخل مرمي في المسجد قرب محل لمحل ما يصلي فيه الرسول - [00:33:30](#)

فكان الرسول يقف عليه عشان يشوف الناس يشوفونه عشان الناس يشوفونه. فلما ابتلي المنبر وخرج النبي عليه سمع كل من في
المسجد بكاء الجذع وحنينه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:49](#)

حتى نزل على النبي من المنبر وبدأ يمسك حتى عبط كما يسكن تسكن المرأة صبيعتها وطفلها الذي هذا هذا جمل وهذا جذع نحن
جماد جمال لكن اعجل من هؤلاء والله في سورة المنافقين نفى عنهم العقل والعلم. الفقه والعلم والمعرفة اي معرفة ما عندهم معرفة -
[00:34:04](#)

الانسان اذا كان عنده معرفة يشغلها فيما ينفعه بما ينفعه مصر حيوان اذا شافت راعيها بيرمي لها البرسيم ولا العلف بدأت تضرب
وتهزهز عشان من الفرح له وهي ما بتعرف انه ما بيعملوا من سواد - [00:34:26](#)

حب لها. انما عشان يسمنها وياكلها ولذلك ربنا يقول والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار ما تولعوا ما زلنا عندهم لا
فقه ولا علم ولا عقل ولا علم - [00:34:42](#)

في سورة المنافقون نفى عنهم الفقه والعلم وفي هذه السورة في موضع المتتابعين قال في الاية اللي انا بدأت اقراها الان انتم اشد
رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون - [00:34:54](#)

لكن اذا كانوا ما ييقون يمكن يكون عندهم بعض العكس كمثلي يقول فانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا ييقون لا
يقاتلونكم جميعا. الا في قرى محصنة او من وراء جدر. بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا - [00:35:11](#)

وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون يعني كالحوانات تماما لا علم ولا عقل ولا معرفة شفت شفت نعمة الله على المسلمين اهل
الفقه والعقل والعلم والمعرفة اهل الفقه والعقل والعلم والمعرفة - [00:35:32](#)

بخلاف اعداء الله واعداء المرسلين من اليهود والمنافقين والنصارى والذين في اولها انتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم
قوم لا يفقهون. لا يقاتلون طبعاً تشمل اليهود والمنافقين - [00:35:50](#)

والاكثر فيها لليهود لان المنافقين ما يقتلون المؤمنين المنافق جه ما يتعرضون لقتال المؤمنين لانهم يقولوا احنا مسلمين ما
يتعرضون لقتال المسلمين حتى يبينوا اللي في قلبهم صحيح يتحيلون مثل ما خرج النبي يوم احد - [00:36:08](#)

والمشركين جاءوا وعاصروا ونزلوا يتهيئون لحرب لابادة اهل المدينة بما فيهم رسول الله فلما خرج النبي بالجيش رد عبدالله بن ابي
ثلث الجيش او اكثر من نصف الطريق بين المدينة وبينهم - [00:36:26](#)

روحوا انتم يقول لي جمعتم يقول للنبي والذين معه. روحوا انتم قاتلوهم وان علمنا ان في قتال يعني حر واشتد عليكم جينا
ساعدناكم يقولون لا لو نعلمه قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - [00:36:42](#)

هذي جماعة عبد الله ابن وائل رجعوا. رجع من ثلث الطريق ولا من نسوا الطريق قبل ما يصلوا احد. وتركوا ونصر الله نبيه في جعل
عاقبة حميدة للمتقين وهنا يقول - [00:36:58](#)

لا يقاتلون منها في اليهود يعني اظهرنا فيها اليهود لان هذا الجبن والرعدة وخسة النفس ونذالة الحس انما هي في اليهود والمنافقون
اخوان بالتبعية قال لا يقاتلونكم جميعا هذا متى نزل؟ في عهد في حفر رسول الله نزلت في عهد رسول الله - [00:37:13](#)

وفات عليها كم سنة؟ اربعتاشر مائة سنة اربعتاشر مائة سنة اربعتاشر مائة سنة. وزيادة من نزول الاية هذه من نزول الايات هذه ومع ذلك لا يزال اليهود الى اليوم لا يستطيعون قتال المسلمين الا في قرى محصنة او من وراء جدر - [00:37:37](#)

واثرت لكم اكثر من مرة ان يوم استولوا على نابلس في فلسطين حدثني من كان شاهدا من كان شاهد انهم قاعدين والحرب دايرة عند القدس وقاعدين العرب ينتظرون وصول الجيش الاردني - [00:38:04](#)

العرب قاعدين في نابلس ينتظرون وصول الجيش الاردني فلما شوية واذا جيش بسيارات شبيهة بسيارات الجيش الاردني قد اقبلت على نابلس فلما رأوه عجل ولبس الجيش الاردني تماما ويتكلمون باللغة العربية - [00:38:25](#)

فتفتحوا لهم بيوتهم وبدأت النساء تزغرد والرجال يصفقون من الفرح للجيش الاردني الذي جاء ينصرهم حتى فتحو لهم المخافر ودور الشرطة والمحلات. وبمجرد ما استولوا عليها ظهر انهم الدروز الذين يعيشون عند اليهود - [00:38:47](#)

وبعد تمام الاستيلاء على نابلس دخل اليهودي الحقيقة. اليهود الصح. اليهودي الحكيم دخلوا بعدهم هذا الذي تاب يعني ما قاتلونا وجها لوجه انما قاتلونا اما بعرب ينتمون للعربية طبعاً لكنهم ليسوا في الاسلام ان الاسلام في شيء. لان اللي يقول لا اله الا الحاكم العبيدي ما هو مسلم - [00:39:10](#)

اللي يقول لا اله الا علي ابن ابي طالب ما هو مسلم. واللي يقول لا اله الا الحاكم العبادي ما هو مسلم واللي يقول عليه مسلم ما عرف الاسلام ولا درس الاسلام - [00:39:34](#)

اول اول مفتاح الاسلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فليشهد ان علي بن ابي طالب هو اله اسم ولا عاد الاسلام شر من اليهود والنصارى والذين اشركوا - [00:39:44](#)

واللي يقول لا اله الا الحاكم العبادي المجنون اللي كان حاكم مصر. اللي يسموه الحاكم بامر الله ما يعرف الاسلام اللي يقول لا اله الا الحكيم ما يعرف الاسلام. لا اله الا الله. محمد رسول الله - [00:39:59](#)

فدول دخلوا واستولوا على البلد وبعدها جاء اليهود. لما صارت بايدي بايدي اخوانهم من الدروس من لا يقتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شجوع هذا طبعاً ظاهر ساهر الان - [00:40:12](#)

يعني بلاد العرب مع عجرها وبجرها والتناقضات الموجودة فيها لا تجد الاحزاب اللي فيها اللي موجودة اللي في فلسطين المحتلة الان مثل التكتل. صحيح هم كلهم عارفين انهم اذا ظهر هذا العداء اللي بينهم للعالم - [00:40:31](#)

يؤخذ وهم يتكاتفون ومثل عروق النجاسة تجتمع عند القراءة عروق النجاسة تجتمع عند الخراف هم يجتمعون عند مثل هذه مثل هذه تماماً تماماً. فالرب يبين ان اليهود كهذه كعروق النجاسة - [00:40:52](#)

لا يقتلونكم جميعاً. ما يقدرن ابدًا يقتلكم بكلية الا في قرى محصنة او من وراء الجدر ما هم مثل المسلم اللي مثل ما قال فيه كعب ابن مالك بتلاقي كعب بن زهير - [00:41:08](#)

زالوا فما زال ولا كشف عند اللقاء ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرض السود التنابيد لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تنويل - [00:41:24](#)

ما يفرون من الموت ولا عمر واحد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم مات مضروب بظهره ابدًا. وانما يقتلون وهم يضربون في نحورهم يقلبون على الموت اشد من اقبال غيرهم على الحياة - [00:41:45](#)

اشد من اقبال غيرهم على وبذلك وهبوا الحياة السعيدة والاخرة السعيد. بفضل الله واحسانه ورحمته لا يقتلونكم جميعاً الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد ان الحرب النفسية بينهم ضد بعض لا تقف عند حد - [00:42:00](#)

ما فيه يكاد يوجد يهودي يحب يهودي حتى ولا يحب عياله كمان انا جريت زمان في صحيفة من حوالي اربعين سنة في صحيفة بعض حكومات البلاد العربية طلعت غلاء معيشة للي عنده اربعة اولاد - [00:42:20](#)

او ثلاثة اولاد فكُتبت جريدة من الجرائد قالت ان واحد يهودي معاه عياله الثلاثة او الاربعة وهو يمشي جت سيارة मिलت كانها تبي تدعسهم. فبدأ يصرخ يقول غلاء المعيشة غلاء المعيشة - [00:42:40](#)

بدأ اليهودي يصرخ يقول غلاء المعيشة يعني انت بتدعس غلاء المعيشة حريص على القرشين اللي بياخذهم زيادة في الراتب ولا هو حريص على عياله حريص على القرشين انهم يروحوا اذا مات العيال مدعوسين ان ما يصير له غلاء معيشة ياخذه كل شهر ثلاثين ريال ولا اربعين قرش - [00:42:58](#)

خايف عليهم ولا هو خايف على عياله. وهكذا عمل الشيوعيين ابناء اليهود قلت لك ان مرة الشيوعيين هربوا من فيتنام من فيتنام الجنوبية وركبوا مركب فلما مسكوهم قتلوهم جميعا لانهم سرقوا مركب. فصار المركب الخشبي اعز على الشيوعيين - [00:43:16](#) من عشرين نفس او ثلاثين نفس او اربعين نفس لا يقاتلون بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا تحسبهم على قلب رجل واحد. هذا الظاهر عند الناس وقلوبهم شتى قلوبهم متناثرة متناقضة. ذلك بانهم قوم لا يعقلون - [00:43:35](#)

كمثل الذين من قبلهم قريبا ضرب مثل بابي كفار قريش لان كفار قريش جاءت جاء حينهم وهلاكهم في بدر وها والقصة هذي قصة سورة الحشر سورة الحشر وبني النظير كانت كما يقول البخاري سنة آ بعد ستة شهور من غزوة بدر. ولكن اكثر اهل العلم بالسيرة والتاريخ - [00:43:57](#)

يقولون نهى مرجع النبي من احد لما فرغ النبي من احد اوقع ببني بني بني النظير ولكن البخاري يقول لا انها كانت بعد ستة على كل حال. هي سوا سنة او ست شهور هي قريبة. ولذلك قال كمثل الذين من قبلهم قريبا - [00:44:23](#)

يعني يقول اليهود بني النظير. ولاخوانهم المنافقين شبهيين بابي جهل. وعتبة ابن ربيعة الذي اغتروا بما بايديهم من اسباب القوة فحاربوا الله وحبوا محمدا صلى الله عليه وسلم. وكان نصر الله للمؤمنين والهزيمة الساحقة لاعدائه. لاعدائه من من - [00:44:40](#) حزب الشياطين كمثل الذين من قبلهم قريبا. يعني يوم بدر ذاقوا وبال امرهم احس الخزي. وحصدوا الندامة بنتيجة كفرهم بالله وكفرهم برسوله. ذاقوا وبال امرهم ولهم كممثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا بعد امرهم ولهم عذاب اليم. لاقوه في الدنيا -

[00:45:00](#)

قتل ابو جهل بن ربيعة هشام ابن ربيعة والوليد ابن عتبة مع سبعين من كبار المشركين كلهم قتلوا يوم بدر. مع اسر سبعين منه ولم يقتل من ولم يستشهد ولم يؤسر ولا واحد من اصحاب محمد ما اسرة واحدة - [00:45:29](#)

ما يوصلون الى الفرسان الصناديق. ما واحد اسر من اصحاب محمد؟ وانما استشهد اربعة عشر رجل في اول معركة بين الايمان والكفر. وبين الحق والباطل ولذلك ربنا سماها يوم الفرقان. سماها منزلة على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان - [00:45:49](#) كان هذا قريب بالنسبة لموقعة بني النظير الكباتن الذين من قبلهم قريبا ذاقوا مال امرهم ولهم عذاب اليم ومثل ثاني ومثل اخر صار المنافق واليهودي اما شبهي بابو جهل والذين معه او شبهي بالشيطان وجماعته - [00:46:05](#)

كمثل الشيطان لان الجماعة جماعة اهل مكة لما خرجوا يحاربون الله ورسوله قال لهم بعض اللي فيهم نوع من العقل لهم ما دامت العير هربت من محمد ونجت واتجهت الى مكة - [00:46:21](#)

ليش ما نرجع وليش نروح نقاتل محمد عنده؟ قال ابو جهل لابد ان ننزل ماء اباك ولا بد ان نشرب الخمر ونضرب الدفوف وتغنين المغنيات حتى يهابنا العرب ويعرف اننا ما اننا يعني انتصرنا على محمد - [00:46:37](#)

وجا الشيطان تصور في صورة رجل من بني مدلج يقول لهم لرؤساء المسلمين في صورة رجل فارس في سورة وادي فارس كسراقة ابن مالك ابن جعش وقال شوف انا عندي كذا من الفرسان وعندي كذا من السلاح - [00:46:57](#)

اذا لقيتوا محمد انا موجود عندكم انا موجود تحت طلبكم اي حالة تحتاجون لي ننصركم على محمد انا موجود فايقنوا انه رجل من العرب وهو الشيطان ابليس هو الشيطان ابليس - [00:47:18](#)

هو الشيطان ابليس ودلهم على حينهم وهلاكه فلما تراءى الجمعان لما تراءى جمع محمد مع جمع ادائه قال اني ارى ما لا ترون نقص على عقبه وقال اني ارى ما ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب - [00:47:34](#)

شوف حتى ابليس قال انا خايف من ربنا ما اقدر احارب محمد هرب منهم وهرب منه من ضرب الله المثل هناك في سورة الانفال وضرب المثل هنا في سورة الحشر. شف المسافة اللي بينهم. قال كممثل الشيطان. ان قال للانسان اكفر - [00:47:56](#)

فلما كفر قال اني بريء منك وتسمعون يا عباد الله ترى هذي ترى هذي ينبغي لنا نخطها نص بعينينا ان ان لا نصاب الا عبدا صالح لا نصاب الا رجل يعرف بالاستقامة في دين الله - [00:48:12](#)

لا نصاب واحد متهاون في دينه يعني جماعة الشيشة والنجيلة لا ينبغي ان يتخذوها اصحابها يعني الجماعة اذا سمعوا صوت المؤذن وبذل ما يقبلون على المسجد النبوي يهربون الى بيوتهم ما ينبغي ان يتخذوا اصحابهم - [00:48:34](#)

ولو كلنا من الامر شيء ما كان ينبغي ان يسقى هؤلاء من من ماء بلد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي ان يسقى هؤلاء من ماء في بلد فيها حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام - [00:48:52](#)

لم ينبغي ان تكون مدينة النبي امثل بلد في الدنيا سلوكا واخلاقا كان لها طين. اي انسان يقبل عليها كانه يشم ريح الطيب من بلد رسول الله ماشي من نرجيلة معلقة في الدكاكين والقهاوي كل واحد يشفط منها - [00:49:07](#)

واذا جا وقت الاذان انطلقوا لا يلون على شيء الى بيوتهم يهربون كما يهرب الشيطان والرسول عليه الصلاة يقول مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك يعني يعطيك مجان واما انت تشتري بقروشك -

[00:49:24](#)

واما ان تجد منه ريحا رغم انفي يعني اذا صحبت رجل صالح انت تستفد منه برضاه وغصب عليك كمان تستفيد منه وتنتفع بصحة الصالحين. حتى لو ما عملكش لو ما علمك ولا درسك ولا امرك ولا تستفيد منه - [00:49:44](#)

واما الجليس السوء يجيك الشر منه مهما حرص على اكثر منه. لانه يقول والجليس السوء كنافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة وهذا وطبعا رأس هذا الحزب الشيطان - [00:50:01](#)

هذا رأس الشيطان يجب عليك. وطبعا الرسول وضح لنا المنهج. قال ان كل مولود كل انسان عندما يولد يوكل به ملك ويوكل به شيطان يوكل به ملك كل مولود من بني ادم - [00:50:19](#)

يوكل به ملك ويوكل به الشيطان الملك مهمته تغذية بالخير والبر والعمل الصالح ينمي معاني الخير في قلبه ونفسه والشيطان وظيفته ان ينمي معاني الشر والفساد في قلبه الملك يأمر بالخير والشيطان يأمر بالشر. فيقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. ان للملك لمة وللشيطان - [00:50:39](#)

فلمة الملك ايعاد بالخير وتصديق بالحق ولمة الشيطان ايعاد بالشر وتكذيب بالحق فاذا شفت شي ينغص فيك للشر لدرب زنا لدرب سرقة لضرب قتل لضرب اضرار احد لحسد احد للغل على احد للحقد على احد. لا يذاء المسلمين للنميمة - [00:51:11](#)

الليل غيبة لغير ذلك تتفل عن يسارك وتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لانها شيطانية. خاطر شيطاني واذا شفت شيء يدعوك الى الله ويقربك الى البر والاحسان قل يا رب لك الحمد اللهم ثبتني على القول الثابت الى الحياة الدنيا والاخرة. لان هذا وعد - [00:51:37](#)

هذه من لمة الملك. ان للملك لمة هو للشيطان لمة. لذلك يقول الله ها هو كمثل الشيطان هذا صاحب الشر. اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك. وما هي اول براءة - [00:51:58](#)

لان يوم القيامة عندما يقبلون على جهنم عندما يقبلون على جهنم اصحاب الشر الاصحاب ضد الاسلام وضد اهل الخير والبر في جهنم يقول الرب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - [00:52:14](#)

اذ تبرأ الذين اتبع من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة لو نرجع للدنيا فنتبرأ منهم كما منا كذلك يريهم الله اعمالهم حشرات عليه - [00:52:35](#)

الله سبحانه بيلومني في الاية ما يتحسرون على الصداقة. صداقة الشياطين من الناس والجن. صداقة شياطين الناس والجن يتحسرون عليها الانسان يوم القيامة يقول فلما كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كبر قال اني بريء منك - [00:52:53](#)

اني لكن ما تنفع البراءة هدى للشر من من دل على خير فله مثل اجر فاعله. يقول للنبي عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيء. ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل به - [00:53:11](#)

الى يوم القيامة لا يقصرون او زارهم شيء. فده كفر شر بسبب هذا فيشاركه. ولذلك يقول فكان عاقبتهم نتيجة عملهم المأمور والآمر

بالشرط انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. والله - 00:53:30

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 00:53:48